

المصدر: شبكة بي بي سي العربية

التاريخ: ١٢ ابريل ٢٠٠٩

وساطة صومالية لتأمين ممر آمن للقراصنة



اطلق شيوخ صوماليون مبادرة من اجل ايجاد حل للارزمة التي نشأت اثر اختطاف القراصنة لربان سفينة امريكي وما نتج عن ذلك من تحرك للاسطول الامريكي وتحذير القراصنة البحرية الامريكية من محاولة انقاذ الربان ريتشارد فيليبس المحتجز على قارب نجاة بالقوة.

وتوجه الشيوخ الصوماليون الذين يقومون بالوساطة الى عرض البحر لمحاولة تأمين ممر آمن للقراصنة وبخاصة بعد ان اقتربت منهم قطعة بحرية عسكرية امريكية.

في موازاة ذلك، حلقت عدة طائرات هليكوبتر على ارتفاع منخفض فوق مناطق الساحل الصومالي التي يستخدمها كرهينة القراصنة، مسببة هلعا كبيرا بين سكان المنطقة.

وقال شهود عيان لوكالة رويترز لاتباء إن هدير الطائرات ايقظهم من النوم فجر الاحد.

وقال الشهود إنهم ظنوا اول الامر ان الطائرات ستغير عليهم.

وقالوا إنهم رأوا بالعين المجردة جنود بيض اللون على متن احدى الطائرات التي حلقت لمدة نصف ساعة تقريبا في سماء ميناء هارادير المطل على المحيط الهندي.

وعبر الشهود عن اعتقادهم ان الطائرات جاءت من احدى القطع البحرية الامريكية او الغربية الموجودة في عرض البحر لرصد تطورات عملية احتجاز ربان سفينة امريكي من جانب القراصنة الصوماليين.

اعجاب

ونقلت رويترز عن احد الشهود، واسمه حسن جمال، قوله: "استيقظنا على هدير الهليكوبترات وهي تحلق فوق هارادير. وشاهدنا وجوه وسيقان الجنود الغربيين على متنها. لعلهم كانوا يراقبون البحر او يرصدون ما اذا كان القراصنة سيحاولون تعزيز قوتهم التي تحتجز الربان الامريكي."

اما الشاهد احمد حجي عدي فقال إن السكان المحليين قلقون من احتمال تعرضهم للقصف. وقال: "ظننا اننا سنقصف هذا الصباح. إن هارادير مليئة بالقراصنة."

وعبر الشاهد عن اعتقاده بأن الطائرات امريكية.

يذكر ان القراصنة الصوماليين يحتفظون بعدة قواعد في هارادير وحواليها حيث يحتجزون عدة سفن كانوا قد اختطفوها.

على صعيد آخر، وصلت سفينة الشحن التي كان يقودها فيليبس سالمة الى ميناء مومباسا في كينيا.

ونقل عن طاقم السفينة اعجابهم بفيليبس وتحيته لانه كما افادوا "قدم نفسه رهينة للقراصنة لانقاذ حياتهم والحفاظ على سلامة السفينة" الاباما التابعة لشركة مايرسك للشح.